

منظف الاشتراكية الكبير

تأليف روجيه غارودي

ترجمة ذوقان قرقوط

هذا الكتاب هو آخر كتاب وضعه الفيلسوف الفرنسي الماركسي روجيه غارودي ، وهو الذي كان السبب الرئيسي في فصله من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي في مطلع الشهر الماضي .



ويقول غارودي في اول الكتاب وفي آخره : « لم يعد الصمت ممكنا ! » وهو في الواقع يحلل ازمة الحركة الشيوعية الدولية التي تتحدد بالانشقاق الصيني وباحتلال تشيكوسلوفاكيا وبفساد النظرية الماركسية في اذهان القادة الشيوعيين . وبعد ان يستبعد المنظر الماركسي اسباب المجادلة يبحث عن اسباب هذه الازمة فيكتشفها في الثورة الجديدة التي طرأت على آليات الاتصال بين البشر وفي المواصلات ، التي لم تتلاءم معها بعد لا الحركة الشيوعية ولا العالم الرأسمالي .

وهذا الكتاب ، بما يليق به كذلك ، من نظرة جديدة على ازمة الحضارة الاميركية ، يبذل جهدا لطرح

مشاكل نهاية القرن العشرين الاساسية وللاعداد للمنظف الكبير نحو اشتراكية ذات وجه انساني .

وسواء كان المثقفون العرب مؤيدين لآراء غارودي او معارضين له ، فسوف يجمعون على خطورة هذا الكتاب ، لان صاحبه ، مؤلف « ماركسية القرن العشرين » قد أحدث أهم تيار في الماركسية المعاصرة .

صدر حديثا

الثن ٥٠٠ ق . ل .